

الثلاثاء 16 فبراير 2021 13:25



هيئة الفضاء تشارك في ورشة عمل محفزات ريادة الأعمال في قطاع الفضاء

شارك فريق من الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في ورشة العمل التي نظمتها منظمة أبحاث الفضاء الهندية (ISRO) تحت عنوان "الحاضنات والمسرعات ومحفزات ريادة الأعمال في قطاع الفضاء" وذلك في يوم الخميس الموافق 4 فبراير 2021، حيث تلقت الهيئة دعوة خاصة للمشاركة في فعاليات هذه الورشة بشكل افتراضي (عن بعد) وذلك في إطار التعاون والتنسيق بين الهيئة والمنظمة تنفيذًا لمذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين والتي تتضمن تبادل الخبرات في المجالات ذات العلاقة بالفضاء وعلومه وتطبيقاته.

حول هذه المشاركة أدلى الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة بالتصريح التالي: ان مشاركة الهيئة في هذه الورشة يأتي ضمن مساعيها المستمرة لتحقيق ما نصت عليه سياسة البحرين للفضاء بشأن دعم الاستثمار في قطاع الفضاء وتشجيع ريادة الأعمال فيه كونه أحد قطاعات علوم المستقبل والتي يعول عليها لتجديد وإعادة رسم الاقتصاد العالمي بشكل كبير، وهذا جزء من استراتيجية الهيئة للمساهمة في خلق قطاع استثماري جديد يمتلك عناصر النمو الأساسية بما يمكنه من الاستفادة ليدعم الاقتصاد الوطني عبر خلق فرص وظيفية جديدة مرموقة وليرفد الاقتصاد الوطني بمصادر استثمارية جديدة ترتبط بشكل فعلي ومباشر بعلوم المستقبل والتقنيات المتقدمة.

وأضاف العسيري: ان مساعي الهيئة في هذا الجانب ليست بجديدة حيث كانت للهيئة مساهمات عديدة خلال السنوات الماضية ومن أبرزها اللقاء المفتوح الذي عقد مع نخبة من رواد الأعمال بالتنسيق مع "تمكين" خلال الربع الأخير من العام 2020، بالإضافة لعدة لقاءات سابقة مع عدد من المستثمرين من داخل مملكة البحرين وخارجها.

وحول أبرز مخرجات ورشة العمل قال العسيري: ان الهدف الرئيسي من هذه الورشة هو تحقيق أكبر قدر من التآزر بين كافة الجهات

ذات العلاقة بقطاع الفضاء على المستويات الوطنية بما يسهل من مهمة المستثمرين الجدد ويشجع رواد الأعمال، وأبرز المخرجات تؤكد على أهمية خلق نظام بيئي قوي ومرن يستند على أسس قانونية تضمن وجود تشريعات مناسبة من أجل تحقيق الاستفادة لهذا القطاع الواعد، بالإضافة لتوفير دعم حكومي مناسب مع الاستفادة من التمويل الدولي المخصص لتنمية هذا القطاع. كما دعت الورشة إلى إعادة تقييم عمل الحاضنات والمسرات لتتناسب مع ريادة الأعمال في قطاع الفضاء.

وأختتم العسيري تصريحه قائلاً: لقد اتاحت هذه الورشة تبادل وجهات النظر والأفكار على مستوى واسع، حيث شارك في الورشة أكثر من 250 من المختصين في المجال، بالإضافة لحضور ما يزيد على 750 شخص لأعمال الورشة من مختلف دول العالم. لقد كانت التغذية الراجعة من أعضاء فريق الهيئة المشارك في هذه الورشة غنية بالأفكار والمقترحات التي سيتم دراستها وبحث تطبيق المناسب منها بحسب الجداول الزمنية المقررة. وختاماً أود التأكيد على أن تعاوننا مع منظمة أبحاث الفضاء الهندية وثيق جداً ومنتامي، وهناك برامج تعاون عديدة بين الجانبين، بالإضافة لعدة مقترحات قيد الدراسة والتطوير، والهيئة تفخر بهذا التعاون الإيجابي وتسعى لتعزيزه بشكل مستمر بما يسهم في تحقيق الرخاء والازدهار للبلدين الصديقين.